

الله صلي الله عليه وسلم يا بني هاشم لا يا  
سبي الناس باعمالهم ولا تاتون باسماكم  
**وَلَا تَسْبِكُونَهَا كَمَا نُوا يَعْمَلُونَ كَمَا**  
لا يسألون عن عملكم والجملة تأكيد لما  
قبلها **وَقَالُوا أَي أَهْلَ الْكِتَابِ كُنْتُمْ أَهْرَؤًا**  
**أَوْ نَصَارَى** أي قالت اليهود كونوا هودا  
وقالت النصارى كونوا نصارى فوه  
للتفصيل قال ابن عباس رضي الله  
تعالى عنهما نزلت في روس يهود  
المدينة وفي نصارى بخرات وذلك  
أهلهم خاصوا المسلمين في الدين كل  
فرقة تزعم أنها أحق بدين فقالت  
اليهود نبينا موسى أفضل الأنبياء  
وكتابنا التوراة أفضل الكتب وديننا  
أفضل الأديان وكفرت ببيتي والآ  
نجيل ومحمد والقرآن وقالت  
النصارى نبينا عيسى أفضل الأنبياء  
وكتابنا الإنجيل أفضل الكتب وديننا  
أفضل الأديان وكفرت بمحمد صلي

الله عليه

الله عليه وسلم والقرآن وقال كل من ه  
الفرقيين للمؤمنين كونوا علي ديننا  
فلا دين الا ذلك وقوله تعالى **تَهْتَدُوا**  
جواب الامر وهو كونوا قال الله تعالى  
**قُلْ لِمَ يَا مُحَمَّدُ بَنِي** أي نتبع ملة ه  
**أَبْرَاهِيمَ** وقال الكسائي هو نصب  
علي الاعراب كأنه يقول اتبعوا ملة ه  
ابراهيم وقيل معناه بل يكون علي ملة  
ابراهيم فحذف علي نصار منصوبا  
وقوله تعالى **حَنِيفًا** حال من المضارع  
اليه كفولك رايت وجهه عند قائمة  
لكن هذا جز حقيقة وملة كالجز والحيف  
المائل عن كل دين باطل الي دين الحق  
وقوله تعالى **وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ**  
**كَيْفَ** تعريف باهل الكتاب وغيرهم  
لان كلامهم يدعي اتباع ابراهيم وهو  
علي الشرك **تَوَلَّوْا أُمَّتًا بِأَقْدَامِهِ** خطاب  
للمؤمنين وقول الكشاف ويجوز ان  
يكون خطابا للمكافري اي قولوا لتكونوا